



الثورة السورية الكبرى

صحيفة أحرار سورية



### "غليون" إنشاء مجلس عسكري لتوفير ما يحتاجه "الجيش الحر"

الأوضاع في سورية"، مؤكداً في سياق متصل أن "المقاومة ستستمر حتى سقوط هذا النظام وليس هناك خيار آخر".

وأشار غليون أن "ما حصل في مدينة حمص وحى بابا عمرو وبعض المدن السورية هو احتلال، وما يحصل في حمص على وجه الخصوص هو عمل مشين لا مثيل له فمنطقة بابا عمرو لم تعرف الهدوء منذ أسابيع ولم يدخلها أي نوع من المساعدة"، لافتاً إلى أن "أعداد السوريين الذي يقتلون في ارتفاع مستمر".

وختتم غليون بالقول: "معوناتنا كبيرة، والجيش السوري الحر لن ينسحب من المواجهة مع الجيش النظامي واطن انه يجب ان يعيد نشر وحداته".

مع المكتب الرئيسي للمجلس الوطني، قائلاً "لا زلنا وسنبقى في اطار ثورة سلمية شعبية، ولكن مهمة "السوري الحر" هي دفاعية كي نمنع وقوع حرب أهلية، ولهذا نريد ضبط توزيع السلاح كي لا نصل لهذه المرحلة"، مضيفاً: "لو لم يكن هناك جيش وطني حرّ لإستطاع النظام القضاء على هذه الثورة السلمية لأننا أمام نظام قاتل وغاشم".

ونفى غليون موافقة تركيا على وجود المكتب العسكري على أراضيها، موضحاً أن وفداً من المجلس "لديه موعد مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو ليبحث هذا الأمر وليبحث تطورات

العسكري عبر المجلس الوطني حصراً لدعم الجهود في الداخل"، مشدداً على أن "تشكيل المجلس العسكري تم بموافقة جميع القوى السياسية في الداخل إضافة إلى الجيش السوري الحر في سورية، وهو بمثابة وزارة دفاع للمجلس الوطني السوري".

و أكد غليون أن " الأمر ليس في صدد الإعداد للحرب، ولكن لأن هناك دولاً أبدت استعدادها للتسليح وكان يجب تنظيم هذا الموضوع لكي لا يذهب السلاح بشكل فوضوي إلى أطراف متفرقة، بل يأتي مباشرة إلى هذا المجلس لتنسيق المواجهة ولعدم حصول فوضى في توزيع السلاح وحمله في الداخل السوري"، منبهاً إلى أن المجلس "لا يريد أن تبادر أي دولة لإعطاء السلاح مباشرة للقوى المسلحة بل أن يتم ذلك عبره".

وإذ أوضح غليون أن "موقع مكتب المجلس العسكري سيكون

أعلن برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري عن إنشاء مجلس عسكري لدعم المقاومة والمعارضة والجيش الحر.

وقال غليون في مؤتمر صحفي عقده في باريس يوم 1 مارس/آذار إننا "سنعمل على توفير ما يحتاجه الجيش الحر"، مشيراً إلى أن "المجلس سيعمل على دعم الجيش الحر من أجل توفير ما يحتاجه الشعبي".

وأشار غليون إلى أنه تم تشكيل المكتب الاستشاري العسكري، موضحاً أن "مهمة هذا المكتب الاستشاري التنسيق بين أعمال القوى المسلحة من جهة والمجلس الوطني من جهة أخرى".

وأوضح غليون أن "المجلس العسكري سيكون مكوناً من عسكريين ومدنيين ومن يراه مناسباً في هذا المجال، وهو ليس مجلساً عسكرياً تقليدياً بل سيكون منسقاً بين العمل السياسي والعمل



### انسحاب تكتيكي للجيش الحر و "الأسعد" يقول "غليون" أسس المكتب "لحالو"

النظام حتى إسقاطه، مشدداً على أن "معنويتنا عالية جداً بينما معنويات النظام هي المنهارة".

من جهة أخرى أعلن رياض الأسعد أن انسحاب الجيش السوري الحر من بابا عمر تكتيكي، لافتاً إلى أنه سيعاود الهجوم على الجيش النظامي، مشيراً إلى أن النظام يقوم الآن بعملية تمشيط.

ولفت في حديث لقناة "الجزيرة"، إلى أن النظام مصر على قتل المدنيين والمعارضة مفتوحة مع

لدعم الجيش السوري الحر. وأضاف "الأسعد" خلال اللقاء بأنه "لا نعرف أهداف المكتب العسكري الاستشاري الذي أعلن عن تشكيله غليون".

وكان "غليون" أعلن أن "المكتب العسكري الذي سيكون مقره في تركيا، سيعمل بمثابة وزارة دفاع للمجلس الوطني وليس هيئة أركان.

قال العقيد رياض الأسعد قائد "الجيش السوري الحر" إن برهان غليون قام بتشكيل مكتب عسكري "لحالو" دون الرجوع إلينا.

ويأتي تصريح "الأسعد" على قناة الجزيرة القطرية خلال اتصال هاتفي بعد أن أعلن برهان غليون رئيس "المجلس الوطني" عن تشكيل مكتب استشاري عسكري



## ملخص الأحداث الميدانية في ريف دمشق

استمر الحصار على ريف دمشق بكافة مناطقها حيث كان هناك انتشار امني كثيف في الطرقات و أمام المساجد لمنع خروج المظاهرات ، ولكن هذا لم يمنع الأحرار في جميع مدن الريف في دوما و كناكر و داريا وبلدا وكفر بطنا والتل وبيروود وعين ترما و الهامة وعربين وعسال الورد وغيرها من القرى و البلدات والمدن من الخروج نصرّة لبايا عمرو .

كما أنهم قاموا في بعض البلدات بسحب الهويات من المواطنين عند الحواجز وطلب منهم استلامها في يوم آخر من البلدية ، بحيث يستخدمون هذه الهويات لتزوير الاستفتاء على الدستور المرفوض شعبياً ، وقد قامت بعض العناصر بتهديد المواطنين في حال عدم مشاركتهم بالاستفتاء وصلت إلى حد التهديد بالقتل .

وأيضاً استمرت عمليات الدهم والاعتقال حتى هذا اليوم في كل من دوما وحرستا وسقيا وزملكا ومعصية الشام وداريا والكسوة مع استمرار نداءات الاستغاثة والإغاثة لأهلنا في الزيداني ومضايا ورنكوس المحاصرة والمحتلة لليوم الـ 26 على التوالي ، بدون كهرباء ولا ماء و لا اتصالات ، في

ظل حركة نزوح كبيرة من قبل الأهالي إلى مناطق أخرى، كما قام البعض بتذويب الثلج من أجل الحصول على ماء الشرب .

كما أن مظاهرات الريف لم ولن تهدأ خاصة في دوما والتل وبيروود والهامة وبيلا وبلدا والسيدة زينب وجديدة عرطوز وزاكية والعبادة وحتى الزيداني



المكلموم وغيرها من بلدان الريف .

وأكدت لجان التنسيق اعتقال جيش الأسد 150 شخصاً في قدسيا ، واقتحام مدينة الضمير في ريف

دمشق ، حيث تتعرض المدينة لعملية الاقتحام من قبل عناصر الجيش والأمن والشبيحة منذ الصباح الباكر ومن جميع المحاور ، حالها حال جميع مدن الريف .

شهداء هذا الاسبوع في مدن الريف :  
• الشهيد عبد الرؤوف غانم / الزيداني / متأثر بجراحه

• الشهيد الطفل ياسر عبد الملك النداف / 16 عام / زملكا / متأثر بجراحه

• الشهيد أحمد مصطفى تتوف / معصية الشام  
• منير رمضان / دوما / استشهد بعد تعرضه

لطلق نار في الرأس وهو مقيد اليدين .  
• الشهيد ماجد نذير خيبة (ابوعلي) / دوما / أثناء حملة مدهامات .

• الشهيد عبدالناصر محمد الضبة /مضايا / اختناقاً بالغازات السامة .

• الشهيد عبدو عبدالكريم الطرح / حمورية /

مجنّد رفض إطلاق النار واستشهد في حمص  
• الشهيد وجيه يوسف / مضايا / رئيس بلدية مضايا سقط برصاص قناصة .

## تحذيرات من مجزرة في حمص بعد احتلالها

حذر المجلس الوطني السوري من وقوع مجزرة في حي بابا عمرو في حمص بعدما فرض الجيش الأسدّي سيطرته الكاملة على الحي عقب انسحاب "كتيكي" للجيش السوري الحر قال إنه يهدف به إلى السماح بوصول وكالات الإغاثة إلى المدينة اليوم الجمعة لتقديم المساعدات وإجلاء الجرحى.

وكان الجيش الأسدّي قد اجتاح الحي عقب انسحاب الجيش السوري الحر منه أمس الخميس ، وذلك في اليوم الثاني من الهجوم البري الشامل الذي تشنه الفرقة الرابعة للجيش السوري التي يقودها ماهر الأسد.

وقال بيان صادر عن المجلس الوطني السوري "تطالب المجتمع الدولي والدول الإسلامية والعربية بالتدخل الفوري لوقف مجزرة محتملة خلال الساعات القادمة بحق عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ ."

وطالب البيان أيضا بالضغط على "النظام المجرم" من أجل السماح بدخول منظمة الصليب الأحمر الدولي لإجلاء الضحايا والجرحى وتوفير ممرات إنسانية وبشكل فوري لإدخال الاحتياجات الطبية والمساعدات الغذائية .

وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية إن "القوات النظامية قتل في بابا عمرو 17 مواطناً من بينهم 12 قتلوا بالسكاكين" ، مضيفاً أن هناك شحاً في المعلومات بسبب تقطيع أوصل الحي وصعوبة الاتصال.

وتخوف العبد الله من تكرار ما جرى في بابا

عمرو مع أحياء أخرى في المدينة وفي ريف حمص، وأضاف "نخشى أن تحمل الأيام بل الساعات المقبلة أنباء عن مجازر جديدة في الحي."

من جهته ، قال متحدّث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري إنهم يستعدون للوصول إلى منطقة النزاع على وجه السرعة لتقديم المساعدات الإنسانية وإجلاء الجرحى. وقالت اللجنة إنها تلقت مؤشرات إيجابية من السلطات تتعلق بطلبها إعلان هدنة إنسانية من ساعتين يومياً.

وكان مصدر أمني سوري قد أكد أمس قوله إن عصابات الأسد سيطرت على حي بابا عمرو "بشكل تام"، في حين أعلن قائد الجيش السوري الحر أن عناصره انسحبت "كتيكيًا من بابا عمرو" جراء ما وصفها بالهجمة الشرسة التي شنها الجيش الأسدّي .

وذكر ناشطون أن الاتصالات انقطعت تماماً في الحي الذي هاجمه الجيش الأسدّي بصواريخ وقذائف مدفعية وقوات يزيد قوامها عن سبعة آلاف جندي .

## قصف واقتحام

من جهة أخرى، أفاد ناشطون سوريون معارضون بأن قوات الأسد معززة بدبابات اقتحمت قريتي البدامة وعين البيضاء على الحدود التركية السورية واعتقلت عشرات الأشخاص .

وفي إدلب قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن إطلاقاً كثيفاً للنار وقع صباح اليوم الجمعة في بلدة إحسم ، وإن انفجارات ضخمة دوت في البلدة.

كما تحدث ناشطون عن قصف بالمدفعية الثقيلة استهدف بلدة النغارة بجبل الزاوية وأدى إلى تدمير

عدد من المنازل . وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات الأمن طوقت حي جوير في دمشق الليلة الماضية بشكل كامل وداهمت عددا من منازل الناشطين وخربتها .

كما تعرض حي القابون لإطلاق نار من أسلحة متوسطة وثقيلة. أما في حي الميسر فشنت قوات الأمن حملة مدهامات واعتقالات وسط إطلاق نار كثيف.

وأكدت اللجان قصف بلدات حلفايا وطيبة الإمام والطمامنة بريف حماة من قبل عصابات الأسد المجرمة .

كما تم إغلاق كل المداخل والمخارج من وإلى مدينة الضمير بعد اقتحامها مدعمة بخمس دبابات والعديد من المدرعات، وتم نشر أعداد كبيرة من القناصة على أسطح المنازل والمباني الحكومية، بحسب ناشطين .

وفي إدلب أفاد مراسل الجزيرة في مدينة سمرين بأنه بعد مرور أيام على قصف المدينة بدأت تتكشف آثار الدمار والخراب، حيث عثر الأهالي على جثث قتلى في المزارع وأحياء المدينة.



## ملخص أخبار الجيش الحر وآخر الإنشقاقات عن جيش الأسدية

قام الجيش السوري الحر بعمليات نوعية في كافة محافظات سورية، من حماية للمدنيين والمظاهرات السلمية والقبض على الشبيحة اللصوص، بالإضافة لتوزيع معونات وأغذية على بعض المناطق والقيام بعمليات نوعية ضربت بعض مراكز الأمن النظامي وشيخته، وتذكر بعض ما قاموا به خلال الأسبوع الماضي بالإضافة إلى أبرز الإنشقاقات والتشكيلات مع العلم ان اعداد الإنشقاقات الفعلية أكثر بكثير من هذه الاعداد :

1- درعا - حوران : انشقاق تقيين (النقيب إيداد قور- والنقيب خالد فتح الله) وتشكيل كتيبة المهاجرين والأنصار.  
2- حمص الرستن - انشقاق الملازم عبدالمنعم بحوح ورفاقه عبدالصير بحوح، والمجدد عبدالحكيم ابراهيم.  
3- الرقة - إنشقاق الملازم أول محمد الحمود النبو الدليمي.

4- إدلب - كورين: انشقاق جماعي من عناصر الجيش والقوى الأمنية.  
5- درعا - تشكيل المجلس العسكري الثوري بقيادة المقدم ياسر محمد العبود بالإضافة إلى الرائد احمد شروف والنقيب قيس القطاعة الناطق باسم المجلس والملازم أول شريف الكايد والملازم أول أحمد الجاريش ويتالف من (1- كتيبة العمري - 2- كتيبة الشهيد احمد الخلف - 3- كتيبة المعتصم بالله - 4- كتيبة ربات الحق للمهام الخاصة - 5- كتيبة عبد الله بن عمر - 6- كتيبة المعتز بالله - 7 - كتيبة الناصر صلاح الدين).

6- تشكيل لواء رجال الله بقيادة النقيب أمجد محمد الحميد والذي يضم الكتائب: (كتيبة عمر بن الخطاب بقيادة النقيب حذيفة القاسم، وكتيبة علي بن أبي طالب بقيادة الملازم أول فايز العبدالله، وكتيبة أبو بكر الصديق بقيادة الملازم أول عفيف سعد الدين، تحت راية وقيادة المجلس العسكري في المنطقة الوسطى بقيادة العقيد الطيار الركن قاسم محمد سعدالدين).

7- حمص- تشكيل كتيبة الشهيد البطل رامي السيد تكريمًا لروح الطاهرة.  
8- إدلب - انشقاق ملازم أول مصطفى السيد.  
9- ريف إدلب - تشكيل كتيبة ضخمة باسم كتيبة ابو دجانة بقيادة النقيب عبدالله ابراهيم.

10- كفرنبل- تشكيل كتيبة فرسان الحق بقيادة الملازم أول محمد خالد البيوش.  
11- إدلب - انشقاق المساعد اول احمد ياسين من الشرطة العسكرية.  
12- إدلب - الثمانية: إنشقاق عناصر من قوى الامن الداخلي (المساعد خالد الحسن والشرطي بشير بكري).

13- إدلب - تشكيل كتيبة درع الاسلام التي شملت أعدادا كبيرة ورتبًا مختلفة.  
14- انشقاق مساعد اول حسن عزيز حسن من الطائفة العلوية بعد مشاهدته للقصف على باباعمر.

15- حلب- عفرين: إنشقاق الشرطي أحمد لطوف من مرتبات قوى الأمن الجنائي.  
16- حمص- الرستن: انشقاق الملازم ايوب قاسم ايوب وانضمامه تحت لواء خالد بن الوليد والجدير بالذكر أن النظام اغتال والده بسبب علمهم بانشقاقه ولكنه لم يتراجع.  
17- حمص-الرستن : انشقاق الملازم اول الفنى الجوي خلدون دياب وانضمامه تحت لواء خالد بن الوليد.

18- حمص- الرستن: انشقاق الموظف يوسف قطيع لما رآه من تسليح للطائفة العلوية في

المنطقة التي يخدم بها واستخدامهم للتشبيح ضد اهالي مدينة الرستن والانتهاكات الكثيرة التي ترتكب بحق المدنيين وأعلن إنضمامه للجيش الحر.

19- سهل الغاب: تشكيل كتيبة مصعب بن عمير.  
20- حلب: تشكيل سرية ابو عمارة للمهام الخاصة التابعة لأحرار لواء حلب.

21- قامت سرية رجال الله التابعة لكتيبة قذافي الحق بقيادة الملازم أول عمار سعد الدين القبض على لصوص الأسد التي تقوم بسرقة ونهب المحال والبيوت وقد اعترفوا باسماء اللصوص الذين يأمرهم ويساعدونهم في سرقاتهم.

22- دير الزور: إعلان بيان لكتيبة المهاجرين لواء جعفر الطيار وإعلان إنشقاق جندي من الفرقة الرابعة وإضمامه الى الكتيبة وتجديد أداء القسم .

23- حمص-الرستن: انشقاق الملازم اول عدنان عبد الرحمن شمير وانضمامه لكتيبة رجال الله.

24- انشقاق الرقيب المجدد حسين مصطفى.  
25- ريف إدلب- حارم: انشقاق الشرطي أحمد نجار.

26- دير الزور- الشحيل: انشقاق جنود من الفرقة الرابعة وقد تلا بيان الإنشقاق المجدد عبدالرزاق الخلف.

27- الرستن- انشقاق الملازم اول عدنان شمير وانضمامه لكتيبة رجال الله.

28- حمص- الرستن: انشقاق العسكري المجدد سومر العبيد والمجدد يوسف احمد البروك وانضمامهما لكتيبة خالد بن الوليد.



29- ادلب-ريف شمال ادلب: كللي: المساعد أول رشيد يعلن عن تشكيل كتيبة الفرغان.

30- ريف إدلب : انشقاق المقدم عبد القادر قسوم وتشكيل كتيبة الصحابي عمار بن ياسر.

31- ريف إدلب- معرة النعمان: الإعلان عن تشكيل كتيبة شهداء معرة النعمان التابعة للواء محمد الفاتح قيادة المنطقة الشمالية.

32- ريف دير الزور: الإعلان عن تشكيل كتيبة عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

33- حمص-أوغاريت الرستن: انشقاق النقيب المظلي عبد الله عز الدين وتشكيل سرية تابعة لكتيبة الفاروق، وانشقاق العريف المجدد ابراهيم الموصلي.

34- إدلب- ريف معرة النعمان: تشكيل كتيبة الشيخ حمد بن جاسم بقيادة النقيب هاشم الحسن.

35- حلب- اعزاز: انشقاق 30 عنصر من الجيش و20 عنصر من بينهم المقدم سليمان جاموس رئيس مفزة الأمن الجنائي.

36- حلب-عندان: تم إسقاط 3 حوامات في المدينة من قبل الجيش الحر.

37- إنخل: قامت مجموعة من كتيبة المعتصم بالله التابعة للواء ابو بكر بتففيذ عملية نوعية أوقعت

في صفوفهم خسائر فادحة وذلك تنفيذًا لجزء من الوعد الذي قطعته أبناء حوران في الجيش الحر القطاع الجنوبي على أنفسهم بسبب الاعتداء الأليم لعصابات بشار اسد الاجرامية باعتقال 3 من الحرائر في مدينة إنخل، وكان الهجوم الشجاع الأقوى للحاجز القريب من مؤسسة الاسمنت والآخر القريب من البلدية .

38- القورية: كتيبة القعقاع تدمر 3 آليات لعصابات الأسد بمن فيها من الشبيحة.

39- حمص: تشكيل كتيبة ضخمة باسم (صقور العقيدات) في حمص وريفها، وقد أطلقوا نداءً لأبناء العشائر كافة للانضمام للجيش السوري الحر.

40- حلب- ريف حلب الشمالي: مطار منغ العسكري- انفجار ثلاثة طائرات تابعة للجيش الاسدي وانفجار خزانات الوقود في المطار وانشقاقات حيث وصل عدد المنشقين في مطار منغ الحربي إلى 50 عسكري بالعتاد الكامل قاموا بالانسحاب بعد تنفيذ العملية.

41- درعا-حوران: انشقاق الرائد في الحرب الإلكترونية خالد زكي العبيدات مع مجموعة من الجنود الشرفاء وانضمامهم الى الجيش السوري الحر لواء الشهيد الطفل حزة الخطيب.

42- حمص-باباعمر: أعلن قائد كتيبة خالد بن الوليد عن انشقاق 36 ضابط وصف ضابط ومجندين أثناء دخول الجيش إلى حمص بينهم ضابط من الحسكة برتبة عقيد كما تم تدمير أربع دبابات وأسر العديد من جنود وضباط العصابة الاسدية واستطاع أبطال الجيش الحر الاستيلاء على ثلاثة دبابات مع العتاد، كما ورد عن قائد الكتيبة ان الطيران لا يمكنه التحليق فوق باب عمرو خوفاً من إسقاطه من قبل أبطال الجيش الحر.

43- حمص - لواء خالد بن الوليد : قام بتدمير عدة دبابات تابعة للأمن

44- حلب: اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والأمن أوقع خسائر فادحة في صفوف الأمن.

45- سيطر الجيش الحر على طريق حلب تركيا من الجهة الشمالية على طريق إعزاز.

46- حمص: عملية نوعية للجيش الحر حيث قام بضرب حواجز الحميدية بحمص و تحرير شعبة الحزب و قتل ما لا يقل عن 60 شبيح و تحرير أكثر من 15 مدني كانوا معتقلين و تدمير دبابات عدة.

47- حمص - بستان الديوان: الجيش الحر يسيطر على حاجز قصر الزهراوي بعد حصاره لمدة يومين وقطع الامدادات عنه.

48- دير الزور- عملية نوعية لكتيبة الصديق مدعومة بكتيبة احرار الشام وشهداء الفرات لضرب حاجز الدلة.

49- ريف إدلب: كتاب أحرار الشام التابعة الى الجيش الحر تستهدف مجموعة من الجيش الخائن بعملية ناجحة.

50- قامت عناصر من السرية الاولى التابعة لكتيبة المهام الخاصة في لواء الفاروق بنصب 6 رشاشات بي كي سي علي تلة مطلة على الكلية الحربية بحمص، وبفضل الله قامت عناصر السرية بفتح نيران الرشاشات على القوات الموجودة فيها أثناء اجتماعهم الصباحي والمقدرة بحوالي ال2000 عنصر ما أدى لمقتل 300 منهم على الأقل وجرح المئات.

وما هذا إلا غيضٌ من فيض ، ولا نملك بعد إعلان هذه الأعداد خلال أسبوع واحد سوى أن نقول اللهم لك الحمد اللهم زد وبارك فيهم وبأعدادهم واجعلهم سبباً في نصره شعب سورية الحبية ، وتحريرها من أيدي من أجزم وقتل فيها و نهب وسلب خيراتها ، وودم شبابها .



## إحراق سوق الناعورة الأثرية في حمص



الصغار أصحاب الأعمال التجارية البسيطة والمهن المتواضعة يقف معظمهم مع الثورة ويؤيدون أهدافها في إسقاط نظام الأسد.

متجري ، كل شيء تم تدميره وإحراقه، يريدون تركيع حمص بكل أمكنتها وشوارعها ومتاجرها وساحاتها.

وعن موقف التجار في مدينة حمص من الثورة السورية يقول أبو معن هناك شريحة من التجار الكبار الذين يساندون نظام الحكم وأحياناً يدعمونه بالمال ، وقد قام بعضهم بالتبرع بمستودعاته ليحولها الأمن إلى معتقلات وسجون ، يمارس فيها التعذيب بحق الشباب والشابات الذين ينشطون في الثورة ، لكن التجار

قرب سوق الناعورة وقد أضرمت النيران فيه أيضا .

وكانت سوق الناعورة التي تقع في نهاية أسواق حمص القديمة من ناحية الشرق ، قد شاركت في جميع الإضرابات التي دعت إليها المعارضة السورية ، فأغلقت المحلات فيها وتوقفت الحركة التجارية احتجاجاً على القمع المرتكب بحق السوريين من قبل النظام الحاكم، ويشير أحد الناشطين إلى أن قصف السوق وإحراقها أمر متعمد أراد من خلاله النظام السوري الانتقام من تجار الطبقة الوسطى الذين تنتشر محلاتهم في هذه السوق ، ولأن هؤلاء التجار قاموا طوال فترة الحصار على حمص بدعم المتظاهرين ، كما قدموا للعائلات المنكوبة مساعدات إغاثية واستشفائية.

ويقول أبو معن ، أحد التجار الذين يعملون في بيع الألبسة القطنية ويملك متجرين في سوق الناعورة المستهدفة لا أعرف ما هو مصير

أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية، أن القصف العنيف على مدينة حمص صباح أمس، أدى إلى إحراق معظم المحلات التجارية في سوق الناعورة التي تعد المركز التجاري الرئيسي في المدينة، وأحد الأماكن الأثرية فيها ، وأشار ناشطون ميدانيون إلى أن الحريق امتد إلى المكاتب التجارية والمنازل، كما شوهدت أسنة النيران تتصاعد من فندق قصر رغدان الشهير وصولاً إلى بعض محلات سوق المسقوف المجاورة.

ونشرت صفحة الثورة السورية على الفيس بوك شريط فيديو يظهر سوق الناعورة في حمص وهي تحترق ، كما ظهر في الشريط أحد الناشطين (أبو جعفر) وهو يتحدث بانفعال عن الدستور الجديد الذي يترافق الاستفتاء عليه بقصف حمص وإحراق أسواقها ، كما نشر الناشطون فيديو تائباً أظهر مبنى السيتي سنتر

## هيلاري كلينتون تتوقع ان تؤدي الانشقاقات الى سقوط النظام السوري

توقعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ان ينتهي نظام الرئيس السوري بشار الاسد بالسقوط بسبب انشقاقات جنود ورجال اعمال وممثلي اقلية في البلاد.

وصرحت كلينتون في مقابلة مع شبكة التلفزيون المغربية "M2" الاحد اثناء زيارتها الى الرباط "اعتقد ان النظام سيسقط (...). لست عرافة ، لا يمكنني ان اقول لكم متى سيحصل ذلك".

واضافت بحسب المقابلة التي اعيد بثها الاثنين "لكن الجيش السوري الذي هو بشكل كبير جيش من المجندين ، لن يستمر في شن هذه الهجمات الوحشية ضد الشعب السوري الى ما لانهاية".

وتابعت الوزيرة الاميركية "في وقت ما، ومع الانشقاقات ليس فقط في صفوف قوات الامن وانما ايضاً في صفوف رجال الاعمال والاقليات الذين يبدون قلقهم مما يحصل حالياً، سينشأ زخم ضد النظام".

وخلصت وزيرة الخارجية الاميركية الى القول "هذا سيحصل . انها مسألة وقت فقط، وأمل ان يحصل ذلك في اسرع وقت لكي تتوقف المجازر".

وفي الرباط حضت كلينتون الاحد الجيش السوري الى وضع مصلحة البلاد قبل الدفاع عن نظام دمشق "غير الشرعي"، ودعت الذين ما زالوا يدعمونه الى التخلي عنه "لانه سيسقط".

## (صحافة غربية) - إنديبننت: الاستفتاء بسوريا مهزلة

الدستور أو ما وصفته بلانحة التسوق التي يزعم الأسد من ورائها أنه يسعى نحو إصلاحات بالبلاد .

وقالت إن الرئيس السوري كان - بجميع الأحوال - وعد بإصلاحات متنوعة من مثل فترة رئاسية محددة وتعددية حزبية وغير ذلك مما وصفتها

ذكرت صحيفة "دي إنديبننت البريطانية" إن ما وصفته بالاستفتاء الهزلي على الدستور في سوريا ليس من شأنه أن يقدم شيئاً للشعب الذي يعاني مأساة كارثية ، في ظل مواصلة قوات الرئيس بشار الأسد قصف مدنه وبلداته بالمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وأوضحت الصحيفة بافتتاحيتها أن هذا الاستفتاء الذي أجرته الحكومة البارحة أشبه ما يكون بالكابوس ، في ظل استمرار قصف حمص ثالث أكبر مدن البلاد بلا رحمة للأسبوع الرابع على التوالي .

وقالت إن آلام أهالي حمص مستمرة في ظل استمرار دبابات الأسد بقصف أحياء المدينة بشكل عشوائي ، مما أسفر عن قتل وجرح أعداد متزايدة من سكانها ، مشيرة على أن عدد من يلاقون حتفهم على أيدي قوات الأسد بشكل يومي يتراوح ما بين ستين وتسعين شخصاً .

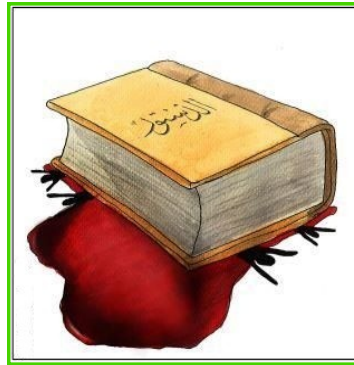
وتساءلت الصحيفة عما إذا كان أي من أهالي حمص قادراً على وضع إشارة على نموذج الاستفتاء على

إنما يريد أن يذري الرماد في عيون المجتمع الدولي ، ودعم المطالبة من جانب حلفاء النظام في طهران وبكين وموسكو المتمثلة في أن الأسد يحتاج إلى وقت لتنفيذ التغييرات المخطط لها.

وقالت إن الأسد يحاول شراء المزيد من الوقت بينما قواته تواصل قصفها حمص وذبح أهاليها، كي يجعل من المدينة وأهلها عبرة لبقية المدن والبلدان الثائرة ، بأنهم سيواجهون مصيراً مشابهاً إذا ما استمروا في تحديهم للنظام .

كما دعت الصحيفة وزيرة خارجية أميركا هيلاري كلينتون إلى محاولة الضغط على روسيا وإقناعها لتغيير موقفها من الأزمة الكارثية بسوريا ، وقالت إنه من الحماسة استمرار موسكو بدعم نظام الأسد .

كما أشارت إلى الدروس التي يمكن استنباطها من أزمة البلقان في تسعينيات القرن الماضي ، وسط تحذيرات بتطور الأزمة بسوريا وإنزلاق البلاد إلى حرب أهلية طائفية يتطابق شررها بالمنطقة .



الصحيفة بالأشياء النافهة ، مما يطرح التساؤل بشأن جدوى القيام بإجراء استفتاء على الدستور .

وأوضحت دي إنديبننت أن الأسد بإجرائه استفتاء على الدستور بهذه الأوقات العصبية التي تمر بها البلاد،

## مذبحة : قالوا لهم سننقلكم إلى مكان آمن



## حمص تنزف

قتل 136 مدنيًا الإثنيين برصاص قوات الأمن والجيش السوري ، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان والهيئة العامة للثورة إن 100 شخص قتلوا في حمص ، بينهم 68 في ريف حمص ذبحوا بالسكاكين واعدموا بالرصاص بعد أن اختطفوا على أيدي مجهولين في ريف حمص ، و32 معظمهم بقصف مدفعي استهدف حي بابا عمرو.

وأضاف المرصد أن 36 شخصاً قتلوا بينهم 16 في محافظة إدلب ، و10 في حلب ، و4 في ريف دمشق بينهم طفل ، و4 في حماة وقتيل في كل من درعا والحسكة .

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة "فرانس برس" أن "68 مواطناً قتلوا الإثنين في ريف حمص الغربي

في أراض زراعية بين قريتي رام العنز والعجربة ، ونقلوا إلى المشفى الوطني في مدينة حمص".

وقال إن "الجثث تظهر عليها آثار رصاص او طعنات من سلاح ابيض". من جهتها اتهمت جماعة "الاخوان المسلمين"، النظام السوري بارتكاب "مجزرة" بحق أسر نزحت من حي بابا عمرو واصفة إياها ب"جريمة حرب".



وأكدت الجماعة، في بيان ، ان "المذبحة الجريمة التي نفذت على شباب بابا عمرو هي في اطارها القانوني والإنساني جريمة حرب، من جرائم التطهير على الهوية، ومن الجرائم ضد الإنسانية"، موضحةً أن "العصابات الهمجية" أدمت "على إيقاف مجموعة من الأسر النازحة من

حي بابا عمرو في مدينة حمص طلباً للنجاة من القصف الوحشي على مدار ثلاثة وعشرين يوماً ، ثم حشرت الأسر النازحة في حافلات خاصة بحجة نقلهم إلى أماكن آمنة، ثم قامت هذه القوات بانزال الشباب والشيوخ من الحافلات وأقدمت على ذبح خمسة وستين شاباً بالسكاكين ودم بارد كما تذبح الخراف".

واضافت الجماعة " ان هذه الجريمة النكراء حلقة في سياق وتعبير عن نهج ما زال هذا النظام يتبعه مع أبناء شعبنا في سورية منذ ما يقرب من عام"، معتبرة ان "الجريمة في صيغتها الأخيرة أكبر من أي إدانة ومن أي استنكار، بل هي جريمة لها استحقاقاتها الوطنية والدولية والإنسانية".

واكدت ان "بشاعة الجريمة قطعت كل الخيوط، وهدمت كل الجسور، لتؤكد أن الانتماء إلى الوطن لم يكن أبداً انتماءً عضوياً او بيولوجياً ، انه انتماء الى القيم والحضارة والانسان، وهذا ما لم تدرك منه عصابات الأسد شيئاً".

## عاجلة رايحين

## قصة رواها والد طفل شهيد

جلست ذات يوم خلف الكمبيوتر أتأمل صورة الطفل الشهيد حمزة الخطيب ، فنظر ولدي ذو الخمس سنوات الى الصورة وسألني من هذا!

فأجبته: هو الشهيد حمزة الخطيب ، فقال لي: وأين هو؟ فأجبته في الجنة إن شاء الله ، فقال لي: وما هي الجنة؟ فحدثته عن الجنة ، فقال لي : أريد أن أذهب إلى الجنة..

لم أدر ما أقول له، لكنني مسحت على رأسه، وقلت له في نفسي والابتسامة على وجهي : (بعيد الشر عنك يا روجي). فلم يكن من ابني إلا أن لس حذاه وناداني وقال: هيا يا أبي إلى الجنة ، لم أشأ يومها إلا أن ألبى رغبته فخرجنا في المظاهرة وهتفتنا سوية ، و أثناء عودتنا إلى البيت ، قال لي : لماذا لم نذهب إلى الجنة؟ نظرت إليه ، ولم أجبه، ثم كرر السؤال عدة مرات، وأخذ يشدني، ويقول لي: هيا أريد الذهاب إلى الجنة ، فما كان مني إلا ان أقول له في المرة القادمة إن شاء الله، ( قلت له هذا فقط لأسكنه ويقبل الذهاب الى البيت).

وفي يوم الجمعة مرت المظاهرة من أمام منزلنا و بنفس الشعار، ففرع ابني ولبس ثيابه، وقال: هل تريد أن تذهب معي إلى الجنة! فضحكت يومها، ثم لبست ثيابي، وخرجنا نهتف: (عاجلة رايحين.. شهداء بالملايين) وأنا أحمله على كتفي .. فما ارتفع يومها فوق صوتنا إلا صوت الرصاص الغادر الذي أصاب جسد طفلي ، بكى طفلي كثيراً من شدة الألم و الخوف، ثم لملم دموعه وصراخه من شدة الألم، وقال لي: يا أبي متى نذهب إلى الجنة؟ فكبت كثيراً، وبكى معي الأطباء الذين حاولوا إسعافه، وبكى جميع الموجودين في مكان المشفى الميداني ، حاول المسعفون أن ينقذوا حياته، لكن دون جدوى.

وقبل أن يغيب عن وعيه قال لي وهو يبكي: (بابا بس روج خدني عاجلة). أواماً له بعيوني الدامعة بنعم، ولم أستطع الكلام، ثم غط في غيبوبته مع كل محاولات الأطباء لإنقاذ حياته، وبعد لحظات نظر إلي الطبيب وقال: (صدق الله فصدق الله) فقلت: حسبي الله ونعم الوكيل.. ومنذ ذلك اليوم لم أترك مظاهرة إلا وشاركت فيها ، وإلى هذا اليوم لم أذهب إلى الجنة.

## فضائح نظام الأسد على يد مناصريه

غدا كثير من الناس يظنون أن هذه هي الحقيقة ، أي أن نظام الأسد نظام عربي قومي حريص على الوحدة العربية، ويقف سداً منيعاً أمام مخططات إسرائيل وأمريكا ، ببطولة وشجاعة في سبيل حماية المكتسبات العربية والقومية .

حتى جاءت الثورة السورية المباركة لتسقط أوراق التوت عن هذا النظام ويظهر عواريه وبشاعته وإجرامه ، وساعد على ذلك حقه الذي أعمى بصيرته، فأصبح يفرض نفسه بتصريحات أفراد وأصدقائه، فمن بداية الثورة صرح رامي مخلوف في مقابلة صحفية لإحدى وسائل الإعلام الأمريكية: أن أمن إسرائيل من أمن سوريا.

وكلما ظهر ضعف النظام خرج أحد الساسة الأمريكيين ليقول: (على بشار الأسد أن يتحج) مما يعطيه شيئاً من الدعم ويوهم أن أمريكا ترغب في سقوطه، ثم جاءت تصريحات الساسة الأمريكيين داعمة لمقولته مدعية أن تنظيم القاعدة قد اخترق المعارضه

يقول الله عز وجل في سورة الحشر: (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الألبان).

هذه الآية تتحدث عن اليهود وهي تصدق على نظام الأسد في سوريا ، لأن من سنة الله في الأرض أن الباطل مهما تستر بالكذب والافتراء ولمع مظهره وغشى الأعين لا بد أن تظهر حقيقته بأفعاله وتصرفاته وأقواله فيسقط الزيف ويظهر عواريه ، وهذا ما حدث مع نظام الأسد بالفعل، إذ أنه استمر بالكذب على الناس طيلة خمسة عقود وادعى أنه نظام ممانع ضد الصهيونية والاحتلال ورفع لواء الوحدة والحرية والاشتراكية على عكس حقيقته في علاقاته مع إسرائيل ، وينفذ كل ما تريده ، ويحارب كل جهد وطني ، ويقمع الحريات ويبدد الثروات والطاقت ويعمل على تفرغ الجيش من أي قوة مؤثرة، و يسوق هذه الخديعة في المحافل الدولية والمحلية والعربية بأبواقه الإعلامية ، ومساعدة الدول التي لها مصلحة في ذلك ، حتى

## مجلس الأمة الكويتي يوافق على دعم الجيش السوري الحر

أقر البرلمان الكويتي الخميس قراراً غير ملزم يدعو حكومة الكويت الى تسليح المعارضة السورية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق بشكل كامل ، واتى التصويت في اعقاب جلسة طارئة لمناقشة التطورات في سوريا حيث قتل الالاف جراء قمع المناهضين لنظام بشار الاسد والمواجهات بين القوات الحكومية ، والمعارضة المسلحة . ودعا القرار دول الخليج الغنية بالنفط الى "دعم الجيش السوري الحر بالسلاح". ولم تعترض الحكومة على القرار وقالت انها ستبحث في التوصية قبل اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن ، ودعا مجلس الامة الحكومة الى المشاركة في الجهود الدولية الرامية الى احالة الرئيس السوري الى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب "جرائم حرب". كما دعا المجلس في توصيات اخرى الى ارسال كوادر طبية من الكويت لمساعدة الشعب السوري

ونقل الجرحى المدنيين الذي يعانون من اصابات خطيرة الى المستشفيات الكويتية فضلاً عن ارسال فرق طبية الى الاردن وتركيا . الى ذلك، حث النواب الحكومة على السماح للمنظمات الخيرية الاهلية بجمع الاموال لصالح السوريين والسماح للسوريين المقيمين في الكويت باستقدام عائلاتهم ، وكان النواب افروا الاربعاء توصية غير ملزمة تطلب من الحكومة الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري . من جانبه، قال وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الصباح في بيان تلاه امام البرلمان ان الخطة العربية لسوريا تبقى الخيار "الوحيد" الذي يمكنه ان يوصل الى حل ، واكد الوزير ان الخطة العربية "تبعد التدخل الاجنبي وتجنب سوريا الانزلاق الى الحرب الاهلية". وافاد الشيخ صباح ان بلاده سترسال المساعدات الى السوريين

عبر المنظمات الاغائية الدولية ، وكان خمسة من نواب المعارضة الكويتية بينهم رئيس مجلس الامة (البرلمان) احمد السعدون طالبوا الاسبوع الماضي من خلال مشروع قانون بالغاء كل اتفاقات التعاون مع سوريا. وينص مشروع القانون على حظر منح اعتمادات لدمشق والغاء عدد كبير من الاتفاقيات بين البلدين ، وقد استدعت الكويت في اوائل شباط/فبراير سفيرها في دمشق وطردت السفير السوري ، على غرار ما فعل شركاؤها في مجلس التعاون الخليجي ، وتظاهر الكويتيون مراراً ضد القمع القاسي للتظاهرات في سوريا واطلقوا حملة لجمع الاموال لمساعدة السوريين .



## قمة بغداد

أكدت مصادر لصحيفة "المستقبل" ان "الاتصالات تنصب على وضع الملف السوري في صدارة الملفات التي ستناقش في القمة العربية وان يخصص له الوقت اللازم من اجل بحث جميع جوانب الازمة السورية ". ولقتت المصادر الى "وجود رغبة لدى بعض الدول العربية بان تخرج القمة بعدد من القرارات الفعالة ضد النظام السوري، وفي مقدمها اتخاذ موقف عربي رسمي يدعو الى تنحي الاسد، والدعوة للاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري. اضافة الى الدعوة لغلاق السفارات السورية في العواصم العربية"، موضحة ان "العراق عبر خلال الاتصالات عن التحفظ الشديد حيال مسألة مطالبة الرئيس الاسد بالتنحي، كونها لا تتسجم مع السياسة العراقية، على الرغم من التلميح، بانه لن يقف حجر عثرة في حال حصول اجماع عربي بهذا الخصوص".

## مجلس حقوق الإنسان

## يدين سوريا

تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأغلبية 37 صوتاً قراراً يندد بارتكاب سوريا انتهاكات قد تصل الى حد الجرائم ضد الإنسانية، في وقت أعلن فيه المجلس الوطني السوري إنشاء مكتب استشاري عسكري ، كما أعلنت الكويت عن اجماع خليجي روسي . وأيد المجلس الذي يضم 47 دولة -خلال دورة طارئة- القرار الذي قدمته دول خليجية وسانده دول عربية بأغلبية 37 دولة ومعارضة ثلاث دول منها الصين وروسيا وامتناع ثلاث عن التصويت، في حين لم يشارك أربعة مندوبين بالتصويت ، ودعا القرار النظام السوري الى السماح للأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الإغائية بالمرور من دون عائق .

## اجتماع وزاري خليجي روسي حول سوريا في الرياض

اعلن وزير الخارجية الكويتي الخميس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون الاربعاء المقبل في السابع من اذار/ مارس اجتماعاً مع نظيرهم الروسي لبحث الاوضاع في سوريا . وقال الشيخ صباح خالد الصباح في كلمة امام مجلس الامة "سيعقد اجماع روسي خليجي بين وزير الخارجية الروسي ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم 7 اذار/مارس". واكد الوزير للمجلس الذي يجري مناقشة عاجلة للملف السوري ان دول مجلس التعاون ستعبر عن خيبة الامل الخليجية من الموقف الروسي "ازاء الازمة السورية و"ستدعو روسيا لاتخاذ موقف يلبى طموحات الشعب السوري". ويأتي ذلك بعد ان عبرت دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما السعودية عن غضبها ازاء استخدام

خطوة حماية لسحب سفيراتها من دمشق ويطرد سفراء دمشق لديها. واكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امام المشاركين في مؤتمر "اصدقاء سوريا" يوم الجمعة الماضي في تونس ان الحل الوحيد لازمة هو نقل السلطة "إما طوعاً او كرهاً"، مشبهاً نظام الرئيس بشار الاسد بسلطة احتلال . اما قطر فقد عبرت على لسان رئيس وزرائها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الاثنين عن تأييد تسليح المعارضة السورية التي تقاوم النظام السوري .

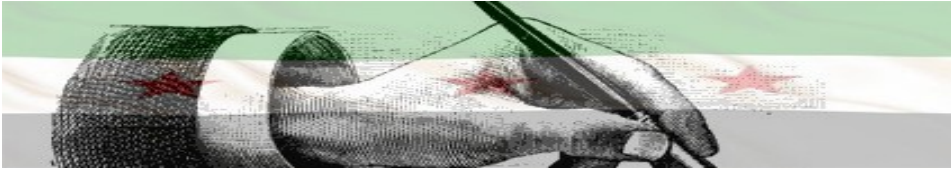


روسيا لحق النقض في مجلس الامن ضد قرار دولي يدعم الخطة العربية لسوريا. واعترض العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في 22 شباط/فبراير بشدة على طلب الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف التحاور بشأن سوريا ، واخذ على موسكو استخدامها حق النقض لتعطيل قرار حول هذا البلد الغارق في العنف والمهدد بحرب اهلية . وفي سرد قدمته وكالة الانباء السعودية لوقائع اتصال هاتفي بين الزعيمين ، قال الملك عبد الله لميدفيديف بلهجة لا تخلو من الحدة "كان من الاولى من الاصدقاء الروس ان قاموا بتنسيق روسي عربي قبل استعمال روسيا حق النقض في مجلس الامن، اما الآن فان اي حوار حول ما يجري لا يجدي". وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اعلنت الشهر الماضي اتخاذ



## مشاركات القراء

## من وحي الألم (قصة حقيقية)



بلا فائدة ، وبقى التعذيب حتى اعترف زوجي بما فعل وما لم يفعل وحين أغمى عليه ساقوه الى المجهول .  
ولكنني برغم الدماء والألم الذي كان يكسو وجهه رأيت فيه نوراً رائعاً عند خروجه .

بعد هذا بأيام رأيت رسول الله في منامي يلبسه عباءة فهدأت نفسي وسلمت أمري الى الله .

وحين استحال العيش في الرستن هربت الى الشام وها أنا أعيش على صدقات أهل الخير ..  
إن الظلم في بيوتنا فاح وانتشر حتى سلط الله علينا أشرار البشر .

هذه حكايتي ... كما عشتها لكم رويتها ، وألامي على الله احتسبها .

اعتذر ان أزجعت هدونكم وصفو حياتكم .

انسوا قصتي إن أحببتم وعودوا لارتشاف ما تبقى من قهوتكم وحسي أن الله معنا



ثم هربت بأولادي لدمشق ولا أملك إلا ما يسترني ونزلت بيت أبي ، فلقيت من الظلم ما لقيت وصرت أعيش على صدقات الناس وبقاياهم .

وحين صاقت بي الدنيا قلت : أعود الى بيتي في الرستن وأموت بكرامتي، فعدت ...

وخلال شهرين لا مال ولا كهرياء ولا مازوت إلا اللطم . خسرت ثمانية عشرة كيلو من وزني وشاب شعري أنا الصبية في الثمانية والثلاثين من العمر .

مرت أيام وشفاه أولادي زرق وأصابهم تيبست من البرد ، كنا نأكل أي شين نجده ككسرات الخبز اليابس أو بقايا الطعام ، وكان نصيب رضيعي زجاجة واحدة من الحليب في اليوم وغيار واحد .

وكان أهل زوجي إن استطاعوا طبعاً أرسلوا لي صننا واحداً اقتسمته مع أولادي ، وفي احد الأيام جاء الأمن بجثة أخو زوجي مقتولاً من التعذيب الى بيت أهله ، وجاؤوا بزوجي بعد شهر من التعذيب وأوقفوه أمام أمه وأبيه العجوزين وأمامي وأمافه ، وبدؤوا بتعذية أماننا ، كان معهم مادة كاوية لا أدري ما هي بدؤوا يصوبونها على عينيه وسائر جسده ويجعلونه يشرب منها قهراً فيحترق ويتعذب وهو يصيح من الألم ، ونحن نبكي وتترجى ونصرخ

أعمالهم ، فالشيطان يقول ربي الله أما هم فيتعالون على الله ويسينون لرسوله .

إن ما جاءت به قنوات الاخبار يغطي عشر الحقيقة فقط ، وسأروي لكم قصتي واترك لكم الحكم والتبيان .

أنا من الرستن ولي ثلاثة أولاد ست سنوات ، خمس سنوات ، ورضيع بعمر الثمانية أشهر ، وزوجي من التوار وهو ملاحق ولا يعرف له مكاناً ولا عنواناً .

جاء الشبيحة يوماً دارنا واستهلوا قديمهم بقذيفة دكت الجدار وعلى إثرها مالت الثلجة على ظهر عمي "أبو زوجي" وكسرتة ، ثم اقتحموا المنزل وأخذوا يطلقون النار على كل شين له قيمة هاتف ، تلفاز ، غسالة ، صحن ، كؤوس ، ويرمون المؤونة على الأرض ويدوسونها بأقدامهم ، ثم سألوني عن زوجي فأكرت علمي بمكانه فسألوني حينها عن الأسلحة وأين نخبها ؟؟

فقلت أي أسلحة نحن لا نملك شيئاً من هذا على الاطلاق ، فساقوا أولادي الى غرفة أخرى وهددوني باعدامهم وهدم البيت إن لم أعترف فانكببت على أقدامهم أقبلها واستجديهم الرحمة ثم رجوتهم امهالي بعض الوقت لايحت لهم عن زوجي ، فقبلوا بعد أن أشبعونا ذلاً ومهانة ورعباً .

يا سادتي الكرام اسمحوا لي أن أروي لكم قصتي مع شبيحة النظام واعتذر إن أزجعت صفوكم وأقلقت عليكم الراحة والمنام .

نحن عائلة عادية ، عشنا حياة مثالية ، الى أن بدأنا نطالب بالحرية ... ففي بلدي ليس الظلم كما عهدتم من المظالم التي تكون بين البشر ، لأنهم أشد من فرعون تجبراً ونحن أضعف من أصحاب الأخدود حيلةً ووسيلة .

ولكن ... في قلوبنا إيماناً وتعطشاً للكرامة ما يهز الجبال .

أسألكم بالله هل يمكن لأحد أن يتجرع سم الموت ويتذوق سياط التعذيب وقلبه يدعو بالمغفرة لجلاده؟

هل ذقتم تقطع كبد الأب وانشقاق قلب الأم على ابنيهما الذي يعود مرمياً على باب بيتهم جثة هامدة وقد اختفت معالم طفولته من شدة التنكيل والتعذيب ؟

هل سمعتم عبارات الكفر والتطاول على رب العزة ثم تمالكتم أنفسكم ومنعوتوها من الغضب لله والاكفء بالاستغفار لهم لأنها مجرد اخطاء فردية!!

في بلدي نتحار أي اسم نطلق على بشار ومن معه .. سميناهم بالقتلة ولكنهم فاقوا القتل بطشاً ، سميناهم بالكفرة ولكنهم فاقوا الكفرة كفرًا ، سميناهم بالشياطين فرأينا أن الشياطين تستحي من

## ترنيمة الصباح ...

صباح الخير يا شام  
لك مني أحلى سلام  
كيف حال ساكنيك الكرام؟  
وهل طابت أراضيك بالغمام؟  
أما زلت مثلي يحافيك المنام!  
وتذرف عينيك الدموع السجام  
أما زلت مثلي تترفين الجيرا!  
وتكسرين الأقلام  
أما زلت مثلي تكهين الأنام!  
وتترجين رحمة رب الأنام  
وتصرخين ... حرام عليكم  
حرام .. حرام .. حرام  
ما فُددر كان يا شام  
رُفعت الصحف وحقت الأقلام  
فسلمي أمرك لدي الجلال والكرام



الورد في بلدي فقد جماله لأنه مع سقوط كل شهيد تسقط معه الورد ، فأصبحنا لا ننظر الى زهرة إلا ورأينا فيها وجه أخ أو صديق أو ابن عم ، وأصبح مسافنا امتزاج لالوان الألم والدمع والدم ، ورائحة الموت وأصوات المدافع وضرب الرصاص ، أما صباحاتنا ... فحدث ولا حرج :

لا الطعام له طعم ولا الشراب نستسيغه ولا أوجاع الحياة نشعر بها ولا المسكنات تجدي نفعاً ..

نظراتنا حيرى ودموعنا مدرارة ودعاؤنا موصول وتنتظر الفرح والقبول

كرمي لعبون الدستور .. لم يبق جدار أو سور لم يبق داع لبناء .. لم يبق مبرر للدور فُبح الوطن كل الوطن أضحي اليوم جسري عبور تسلكه حلقات الموت .. حاملة نسخة دستور يا من قد لذتم بالصمت خلف زجاجكم المكسور تخشون الليل وتخشون .. صبحاً متقدماً بالتور تخشون الحر وتخشون .. العبد المنتقم المأجور أظنتم تنجون؟ محال .. لن ينجو جرؤ الناطور أنتم من منح السفاح .. لمدائنا إذن مرور

كرمي لعبون الدستور .. يستغتي الوطن المنحور تستغتي الأرض وقد ملئت .. بشواهد حبة لقبور يستغتي قيد أدماه .. شريان الحر المقهور تستغتي الخيمة أفصاها .. سقاف وغد مونور تستغتي كل مدائنا .. تبصم بالكف المبتور بالثكل يوجج أكباداً .. تنفتق الابن المغدور باليتم يسابق أطفالاً .. لم تخرج بعد إلى التور بصراخ الحره تنهك .. والجردان باتوا صفور بنزيف الوطن وقد منح .. الجوري سقياً لدهور

## طبيب الثورة

## من أمثال وأقوال الثورة

الحرية كماء البحر ، كلما شربت منه ازدادت عطشاً  
وشوقاً للمزيد

## برجك اليوم

**الشهيد**  
ستبقى ثورتنا مقامة لنحقق أحلامكم ونغسل  
جدران قبوركم ونطوي دعاتكم ونقتصم  
من أعدائكم فيفخر التاريخ بتلك الدماء..

**التورجى**  
لا تخف سترجع للوطن الذي يعطيك فرصة لترسم  
درك وكرامة لهيديك للوطنية لا للعبودية ، للحرية

**الاسير**  
لأجلك يقاوتون ووطننا يحرقون ، إقترنا من تحقيق  
الغايات ، سنحقق الأمنيات ، لتعوض هذه الساعات  
الأيمة يحدثني برجك عن المصاعب التي تخوضها  
استعن بالله فهو حسبك.

**الحرائر**  
على باب الوطن تفرع الأيادي ، فيأتي القدر فإما  
حريةً ونصر أو نقضى النحب والعمر وقدر الله ذلك

**الجيش السوري الحر**  
حماة الديار سقط النظام من أول يوم عرف  
فيه الأنام أن الأسد أظلم الظلام، حماة الديار  
عشتم لنا لتزلبوا الغمام لتشرق الحرية لنا ولكم  
بأمن وسلام .

**النظام**  
لا زلت تتراجع من خلفي إلى خلف ، بكل طلقة  
أطلقها وبكل كذبةً حبكتها، تتراجع من الخلف

**بنار الأند**  
لا تُحضر لخطاب الرجل ، لأنك إن سقطت ، تأكد

**المنديس**  
كلمة حرية منك أذاقهم الويل، جيوشهم نسبت  
الجولان وعليك صاروا كالسيل ، وب" الله أكبر "

**العوايبي**  
كفاك تخاذلاً وتباخلاً ، قم كريماً بروحك لوطنك  
وهب لذلك الوطن الذي يحتويك حريةً بدماءك ،  
تذكر أنت سوري ، فلا تضحي بأخوتك لأجل  
عصبة زائلة ..!

## الغازات المسيلة للدموع

- المحافظة على الهدوء ، التنفس  
ببطء والتذكر بأن المسألة مؤقتة .  
- تمخط الأنف، والتمضمض،  
والسعال والبصق، ومحاولة عدم البلع.  
- عدم حك الجلد أو فرك العينين .

في حال تعرض مصاب لتلوث حاد :  
- انزع الملابس الملوثة بعد حماية  
يديك بواسطة كيس بلاستيك أو قفازات  
ترمي بعد الاستعمال .

- اغسل الجلد غسلاً جيداً بالصابون  
والماء البارد إن كان ذلك ممكناً .  
- اغسل العينين بماء نظيف من  
الزاوية الداخلية إلى الزاوية الخارجية مع  
وضع رأس المصاب إلى الخلف وحنيه  
قليلاً باتجاه الجانب الذي يتم غسله ، وقم  
بارشاد المصاب إلى القيام بذلك بنفسه  
إذا كان وضعه غير خطراً .

تساعد هذه الإجراءات في تحسين  
حال المصاب لكنه يحتاج لوقت أطول  
للاستعادة عافيته.

كما يجب غسل الملابس الملوثة  
بالغاز المسيل للدموع دون خلطها مع  
الملابس الأخرى .



هو الاسم المتداول للتعريف بـ مواد  
تسبب بعجز مؤقت من خلال تهيج مؤلم  
في العينين والجهاز التنفسي .

وتستخدم الغازات المسيلة للدموع  
عادةً لمكافحة الشغب، ويتم إطلاقها  
بواسطة قنابل يدوية، وعندما يتم إطلاقها  
في مكان مغلق يمكن أن يرتفع تركيز  
الغاز إلى درجات عالية ويتسبب  
بالاختناق.

ويسبب التعرض للغازات المسيلة  
للدموع ما يلي:

• لسعة وحرق في العينين والأنف  
والفم والجلد .  
• سيلان مفرط في العينين والأنف  
وزيادة في اللعاب المفرز.  
• عطس وسعال وحتى صعوبة في  
التنفس و توهان وإرتباك وحالة دعر في  
بعض الأحيان .

وتظهر عادة الآثار في غضون ثوان  
بعد الاستنشاق للغاز وتتوقف الأعراض  
خلال فترة تتراوح بين 10 و 60 دقيقة  
بعد الاستنشاق . وقد يتطلب زوال  
الأعراض عدة أيام لدى بعض الأشخاص  
، وقد تستغرق الآثار الجلدية أكثر من ذلك  
قبل أن تتحسن .

في حال رأيت غازاً مسيلاً للدموع  
يتقدم نحوك أو في حال أبلغتَ بذلك :  
- حاول الوقوف في عكس اتجاه الريح  
أو الابتعاد نهائياً .

- ارتد لباساً واقياً إن توفر فتخفف  
من تعرض الجلد والوجه .

- لحماية جهاز التنفس وضع كمامة  
واقية من الغاز ويكون عبارة عن منديل  
مبلل بالماء يربط بإحكام حول الأنف  
والفم .

وتساعد النصائح التالية في الحد من  
تداعيات التلوث بالغاز المسيل للدموع :

